Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بينهما – إذن – هى المساحة المشتركة بين "عنصر الحدث" وعموم "الحدث نفسه". وبالمثل فإن مساحة الافتراق بينهما هى مساحة الافتراق بين "العنصر" وما يشمله.

فـ"التسمية" تشمل ثلاثة أطراف هى: المسمى، والاسم، والمسمى. ومن ثم يكون "الاسم" عنصرا من عناصر هذه العلاقة من حيث كونه المعلق بالمسمى على جهة الاستمرار. فـ"التسمية" دالة على ابتداء الحدث الكلامى، و"الاسم" هو ناتج هذا الحدث.

وإذا كان ثمة تساؤل عن المكون الثالث من المكونات التى ذكرت لدالة "الاسم": [غير مقتضية للزمان ببنيتها]؛ فإننا نقول إن هذا المكون لا يفرق بين دالة "الاسم" ودالة "التسمية"، بل بين دالة "الاسم" ودالة "الفعل". وقد اعتمدت التعريفات النحوية– وبخاصة فى القرن الرابع الهجرى وما بعده – على هذا المكون فى التفريق بين الدالتين[12].

◎ اللقب والنبز

تنتمى هاتان الدالتان إلى المقولة الفرعية "اسم العلم"، وتشتركان معهما فى ذلك دالة أخرى هى "الكنية"[13].

---

(12) انظر: د.محى الدين محسب، 1982، الفصل الثانى.

(13) لم يعرض أبو هلال لدالة "الكنية"، بشكل منفصل، وإنما وردت إشارة عابرة عنها فى باب آخر خلال تفريقه بين "الولد" و"الابن" حيث قال إن الرجل يكنى "بأبى فلان وإن لم يكن له ولد على التعظيم [ص276].